معلومة صادمة حول لوحة "المخلص" تثبت ولع بن سلمان بتبذير الأموال

التغيير

أثار فيلم وثائقي فرنسي شكوك جديدة حول أغلى لوحة في العالم "سالفاتور موندي" (المخلص) نُسبت إلى ليوناردو دافنشي وكشف عن خلاف دبلوماسي بين فرنسا ومالكها.

بيعت لوحة يسوع المسيح الملقبة بـ "ذكر الموناليزا" في مزاد كريستيز 2017 في نيويورك بمبلغ قياسي بلغ 450 مليون دولار.

تم الكشف لاحقًا عن أن المشتري السري هو محمد بن سلمان على الرغم من أن هذا لا يزال مرفوضًا في الرياض.

ولكن لطالما كانت هناك تساؤلات حول ما إذا كان هذا من عمل دافنشي بالكامل.

عادت القضية إلى الظهور عندما فشلت لوحة "المخلص" في الظهور كما هو مخطط لها في متحف اللوفر أبوظبي في عام 2018 ، ثم في معرض دافنشي الرائج في متحف اللوفر في باريس في العام التالي.

الآن يبدأ الفيلم الوثائقي "Sale for Savior The" للمخرج أنطوان فيتكي ، والذي سيعرض لأول مرة على التلفزيون الفرنسي الأسبوع المقبل، للكشف عما يجري وراء الكواليس.

في الفيلم، أكد كبار المسؤولين من حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون، الذين ظهروا بأسماء مستعارة أن التحليل العلمي للوفر للوحة خلص إلى أنه بينما تم إنتاجها في ورشة دافنشي، فإن السيد نفسه "ساهم" فقط في اللوحة.

يبدو أن هذا قد حدث بشكل سيء مع آل سعود.

يقول أحد المسؤولين الفرنسيين في الفيلم: "أصبحت الأمور غير مفهومة". "كان طلب" MBS "(بن سلمان) واضحًا جدًا: أظهر سالفاتور موندي بجانب الموناليزا، وقدمها على أنها دافنشي بنسبة 100 بالمائة".

يقول المسؤول إن آل سعود عرضوا صفقات مختلفة، لكن توصيته للإليزيه كانت أن هذا من شأنه أن يصل إلى "غسل عمل فني بقيمة 450 مليون دولار".

يزعم الفيلم الوثائقي أن بعض أعضاء الحكومة الفرنسية بمن فيهم وزير الخارجية جان إيف لودريان ، ضغطوا لصالح طلب بن سلمان.

وأعربوا عن قلقهم من تأثير ذلك على علاقة فرنسا الاستراتيجية والاقتصادية الواسعة النطاق مع المملكة.

لكن الفيلم الوثائقي قال إن ماكرون قرر في نهاية المطاف رفض طلب بن سلمان، وترك الأمر لمتحف اللوفر للتفاوض مع آل سعود حول كيفية عرض لوحة المخلص بأثر رجعي.

ولم يتم التوصل إلى اتفاق ورفض المتحف التعليق على القضية.

يقول كريس ديركون، الذي يرأس إحدى أكبر هيئات المتاحف في فرنسا ويقدم المشورة للحكومة بشأن الفن في الفيلم الوثائقي: "آل سعود خائفون من هذا الجدل حول الأصالة".

"إنهم يخشون أن يقول الناس سواء في الداخل أو في الخارج لقد أنفقت كل هذه الأموال على شيء ليس دافنشي".

تم شراء اللوحة في البداية في عام 2005 مقابل 1175 دولارًا فقط من قبل تاجر فنون من نيويورك وتم ترميمها في الولايات المتحدة.

صادق العديد من الخبراء البريطانيين على اللوحة على أنها دافنشي المفقودة منذ فترة طويلة وتم تقديمها على هذا النحو في المعرض الوطني بلندن في عام 2011 قبل بيعها إلى الأوليغارشية الروسية مقابل 127.5 مليون دولار بعد ذلك بعامين.